

نفاذ رمضان

العرب

5

رمضان أول

أكد تشابه الأجواء الروحانية بين البلدين.. سفير أذربيجان لـ «العرب»:

يعجبني الاحتفال بـ «القرنقعوه» وتواصل توارث التقاليد القطرية



أكد سعادة الدكتور توفيق عبدالله ييف، سفير جمهورية أذربيجان لدى الدولة تشابه الأجواء الروحانية للشهر الفضيل في قطر وأذربيجان، مبدياً إعجابه بالمحافظة على التقاليد الشعبية الموروثة القديمة التي تتناقلها الأجيال لإحياء هذا الشهر، خاصة ليلة القرنقعوه التي تصادف النصف من شهر رمضان المبارك.

وتحدث سعادة السفير في حوار لـ «العرب» عن أجواء رمضان في بلاده، مؤكداً أن الشعب الأذري يعد من أقرب الشعوب إلى الثقافة العربية الإسلامية، على رغم أن «الأذرية» تعد لغته الأم، مؤكداً أن رمضان في أذربيجان هو في المقام الأول مناسبة لتدبر وترجمة معاني القرآن إلى اللغة الأذرية. كما تطرق لتفاصيل أخرى من يوميات الأذريين في الشهر الفضيل، في تفاصيل هذا الحوار.

قطر وأذربيجان في أجواء استقبال الشهر الفضيل؟

إن الأجواء الروحانية للشهر الفضيل في قطر تشابه مع أذربيجان، ولكنني معجب بالمحافظة على التقاليد الشعبية الموروثة القديمة التي تتناقلها الأجيال لإحياء هذا الشهر، خاصة ليلة القرنقعوه التي تصادف النصف من شهر رمضان المبارك. وكما هو معلوم، فإن شهر رمضان لدى كل شعوب العالم الإسلامي، على اختلاف ثقافتها، وتركيباتها العرقية المختلفة، هو المظهر الأكثر رواجاً، وتسويفاً لسلكيات تلك لشعوب، الروحانية والتعبدية والاجتماعية، ومدى تمسكها بملك الهوية الدينية في موسم ترفع فيه العبادة والعمل الصالح إلى الله، وتستقبل فيه عيداً تزينه سعادة الإحساس بقبول تلك العبادات. إن الشعب الأذربيجاني من أعرق الشعوب، وأقربها في عاداتها وتقاليدهما إلى الشعوب العربية وقطر خاصة، وإن كانت اللغة الأساسية هي اللغة «المارسية»، فشعبنا يتصف بالكرم وحب الجار، حيث تحرص كل أسرة على إهداء أصناف مختلفة من الطعام والتمسك بأخلاق الشهر الفضيل.

سؤال لم نطرحه عليكم، أو كلمة أخيرة تودون قولها.

يسعدني التواجد بدولة قطر الشقيقة وأتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ولصاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وإلى الحكومة والشعب القطري بمناسبة حلول هذا الشهر الفضيل وكل عام والجميع بخير.



مساجد أذربيجان معالم إسلامية راقية

يقدم فخامة الرئيس السيد إلهام علييف رئيس الجمهورية مائدة إفطار يدعو إليها سفراء الدول العربية والإسلامية، ويقدم شيخ الإسلام المفتي العام للجمهورية الشيخ شكر الله باشا زادة مائدة إفطار يدعو إليها رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة ورؤساء الطوائف الدينية الموجودة في أذربيجان، وجميع سفراء الدول العربية والإسلامية، موازاة مع تنظيم حفلات إفطار سنوية يدعى إليها مواطنون أذربيجانيون من كل الطوائف الدينية لزيادة روح التسامح التي اشتهرت بها أذربيجان، ومسؤولون حكوميون لتوطيد العلاقة بين الطرفين، والعمل على زيادة اهتمام المواطنين الأذريين بهذه المناسبة الفضيلة.

ما رأيكم بأجواء الصيام في قطر؟ وهل لمستم قواسم مشتركة بين

الخضراوات الجديدة واللذيذة كما تعتمد على التقاليد القديمة، والطبخات الشرقية، وعموماً، فالمائدة الأذربيجانية الرمضانية تكون عامرة بما لذ وطاب، حيث يجتمع أفراد الأسرة على مائدة واحدة وتزداد صلات الأرحام والأقارب والعطف على الفقراء.

ماذا عن الأعمال الخيرية خلال هذا الشهر الفضيل؟

تكثر أعمال الخير في هذا الشهر ويسارع المحسنون إلى التبرع بالمال وإقامة موائد الرحمن، وبالرغم من الاختلاف الظاهري في أذربيجان فإن الكثير من العائلات العربية المسلمة المقيمة، وأهل أذربيجان المسلمين لديهم أجواء رمضان ممتيزة. وهناك لجان خيرية تقدم مساعدات دورية للاجئين والمحتاجين في المناطق النائية في أذربيجان، كما

رمضان شهر للوفاء بالندى وتأجيل أفراح الزواج في أذربيجان

الشعب الأذربيجاني الأقرب إلى العرب في عاداته وتقاليد

رمضان فرصة لتحفيظ القرآن وترجمة معانيه إلى اللغة «الأذرية»

والزعفران والكرشم والبهارات والخضراوات، وهناك أيضا أنواع عديدة من الأسماك.

وتتنوع أصناف المائدة الأذرية بتنوع أساليب المطبخ الأذربيجاني، وهو قريب من المطبخ الإيراني والتركي، وبالتالي قريب من مطبخ بلاد الشام والعراق. كما تختلف الأطباق باختلاف المناطق حيث تتميز كل منطقة بمطبخها الخاص والذي يعتمد بشكل كبير على المنتجات الزراعية لكل منطقة حيث تشارك الأمطار الربيعية والشمس في ظهور

رمضان، يلاحظ دوماً (وجود طبق زائد) عن أفراد الأسرة، تحسباً لوصول أي ضيف على الإفطار، وهي من العادات الأصيلة المتوارثة.

كما يشتهر شعبنا الأذربيجاني المسلم بعبادة تخصه في شهر رمضان ولا يشاركه فيها أحد، وهي عادة «الندور» والتي تعني الوفاء بالندور، فإذا كان أحدهم قد قطع على نفسه نذراً عندما كان واقفاً في أزمة ما، فإنه يوفي بنذره خلال هذا الشهر الكريم سواء بزيادة العبادة، أو بكثرة الدعاء أو بنذر صيام أيام آخر بعد رمضان، كما يقدم للفقراء مما وهبه الله من الخير وأسبغ عليه من النعمة. ومن ناحية أخرى، تحرص كل أسرة أذربيجانية على أن تقدم أطباقاً من الطعام على سبيل الهدية للأقارب والمجاورة حتى تكاد تشابه موائد الجيران جميعاً، أو أن تقدمها كإحسان للفقراء، وذوي الحاجة من الأقارب والأصدقاء وغيرهم.

ما أشهر الوجبات الشعبية التي يشتهر بها البيت الأذربيجاني على مائدة السحور والإفطار؟ وهل هناك تشابه بين المطبخين الأذربيجاني والعربي بشكل عام والخليجي خاصة؟

يعتبر طبق «الشورية» ذا مكانة أساسية في المائدة الرمضانية، ومن أشهر الأطعمة والمأكولات الأذربيجانية الرمضانية، (الضلمة)، وهي خليط من ورق العنب، ولحم الضأن، والبصل، والخضراوات، والتوابل. أما ال(بلاف) أي «الرز» فهو طبق رئيسي يتمتع بشعبية كبيرة وطرق مختلفة لتقديمه، وهناك ال(فاورما) الذي يطبخ من لحم الدجاج والبقرة وشحم اللية والبيض والسمك ولحم الطيور والبصل والدقيق والفواكه المجففة

حاوره إسماعيل طلي

ما أبرز عادات الصيام في أذربيجان؟

لرمضان عند الأذربيجانيين قداسة وحرمة خاصة، فهم يحرصون فيه على أن يجتهدوا أكثر بالالتزام بالتسامح، وسمو الروح والأخلاق، ونسيان أسباب الخلاف، والشقاق، والتناحر، وغير ذلك مما يجري بين الناس في حياتهم اليومية والابتعاد عن الرذائل قدر الاستطاعة والتحلي بالصبر، وزيادة العبادات والدعاء المستمر، ويحرص المسلمون الأذربيجانيون على التمسك بفضائل هذا الشهر ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً. وأحد أبرز التقاليد المتأصلة توقف الكثيرين عن إقامة حفلات الزواج في هذا الشهر الفضيل والإكثار من زيارات الأقارب، والدعوة إلى الإفطار الجماعي ومساعدة المحتاجين، والإكثار من الصدقات. ويحترم الناس في أذربيجان أيام رمضان بشكل كبير.

ومن عادات هذا الشهر الفضيل اجتماع العائلات الأذربيجانية قبل الإفطار، حيث يقوم أحد الأشخاص من كبار السن وممن يقرؤون العربية، بتلاوة القرآن أمام نفر من الشباب الذين لا يفهمون العربية ويشرح لهم معاني الآيات من خلال ترجمتها إلى اللغة الأذرية، وكذلك يتحلقون لدراسة علوم الدين المختلفة، في مشهد رائع للتواصل، والتراحم، وإذا ما غربت شمس النهار، وارتفع أذان المغرب، وتعلقت القلوب برجاء القبول، يكون للتمر واللين السيق في كسر ساعات الصوم عملاً بالسنة النبوية الشريفة.

ودائماً عند الجلوس على مائدة الطعام الأذربيجانية في شهر

شارك واربح
جوائز يومية وأسبوعية

رمضان كريم

رمضان مع فندق سفاير

حصرياً في رمضان

بمناسبة شهر رمضان المبارك، استمتع بمجموعة واسعة من الأطباق المميزة والمشروبات الرمضانية والحلويات اللذيذة بمطعم المجدد. احتفل بالأجواء الرمضانية خلال الإفطار حيث يقدم تشكيلة واسعة من الأطباق الشهية.

١٢٠ ريال قطري

للحجز اتصل: +974 4477 7777
البريد الإلكتروني: info@supplare-hotels.com

مسابقة

العرب مع

11

الجائزة الأولى:
دعوة إفطار لثلاثة أشخاص يومياً
الجائزة الثانية:
دعوة إفطار لشخصين يومياً
الجائزة الأسبوعية:
إقامة ليلتين لشخصين

شروط المسابقة

تستمر من السبت 11 يونيو إلى السبت 11 يونيو 2016م
في مقر مجلة العرب، مطبخ الطيور، من الساعة 9 صباحاً إلى الساعة 11 مساءً
يتم اختيار الفائز عشوائياً من قبل اللجنة المنظمة

اسم المشارك: _____
العنوان: _____
الهاتف: _____